ISSN-E: 2617-9563

متطلبات تعزيز النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة في الجامعات الأردنية

ISSN-E: 2617-9563

فهرس المحتويات

الإطار العام للبحث: 3
المقدمة: 3
مشكلة البحث: 3
فروض البحث: 3
أهداف البحث: 4
أهمية البحث: 4
الإطار النظري والدراسات السابقة: 5
المبحث الأول: النزاهة الأكاديمية: 5
المطلب الأول: مفهوم النزاهة الأكاديمية: 5
المطلب الثاني: متطلبات أو سياسات تعزيز النزاهة الأكاديمية: 5
المطلب الثالث: قيم أو معايير النزاهة الأكاديمية: 7
المطلب الرابع: أهمية النزاهة الأكاديمية: 9
المطلب الخامس: صور انتهاك النزاهة الأكاديمية في الجامعات: 10
المطلب السادس: الاتجاهات العالمية لتعزيز النزاهة الأكاديمية: 11
المطلب السابع: العلاقة بين المتغيرات المعاصرة والنزاهة الأكاديمية: 13
المطلب الثامن: الجهود المبذولة في تعزيز النزاهة في الجامعات الأردنية: 13
الدراسات السابقة: 15
المبحث الثاني: الدراسة الميدانية: 16
الإجراءات المنهجية للدراسة: 16
منهج الدراسة: 16
الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: 17
مجتمع وعينة الدراسة: 17
صدق أداة الدراسة: 17
ثبات أداة الدراسة (الاستبانة): 18
عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها: 18
النتائج: 23
التوصيات: 24
المراجع العربية: 25
المراجع الإنجليزية: 27

الإطار العام للبحث:

المقدمة:

النزاهة الأكاديمية هي فكرة جديدة نسبيًا، لكنها أثبتت بالفعل أنها أداة فعالة لتعزيز بيئة عمل وتعلم أكثر انفتاحًا وخضوعًا للمساءلة وشمولية في مؤسسات التعليم العالي لذلك بصفتها مؤسسات تمثل بيئة للتعلم والمعرفة، وتتحمل مسؤولية تقدم المجتمع وازدهاره وتطوره ، فمن واجب الجامعات تعزيز قيم النزاهة من أجل المساهمة في حماية المجتمع من مظاهر الفساد، ولتعزيز النزاهة الأكاديمية استضافت وزارة التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية، إلى جانب ممثلين عن الجامعات ومؤسسات المجتمع المدني والهيئات ذات الصلة مثل هيئة النزاهة ومكافحة الفساد ومركز الشفافية الأردني، عددًا من المؤتمرات والاجتماعات والندوات، حول موضوع تعزيز النزاهة الأكاديمية والشفافية في مؤسسات التعليم العالي (المومني، 2020، ص2).

مشكلة البحث:

النزاهة ضرورية لنجاح الأعمال والمؤسسات الأخرى لأنها تعزز بيئة تشجع الأفكار الجديدة وتنمية مهارات الفرد وقدراته في مكان العمل، كما أكدت منظمة الشفافية الدولية، يجب تعزيز النزاهة وترسيخها من أجل بناء مستقبل أفضل للدول والمجتمعات، وهذا يشمل عمليات دمج مفاهيم النزاهة في قطاع التعليم العام والعالي، حيث تهتم هذه المؤسسات المجتمعية بالإعداد الجيل القادم من المواطنين لتقديم مساهمات إيجابية للمجتمع، وكون هذه المؤسسات المجتمعية معنية بأعداد الطلبة وتزويدهم بالقيم والممارسات التربوية كالعدالة الاجتماعية والاحساس بالمسؤولية ومكافحة الفساد.

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما هي متطلبات تعزيز النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة في الجامعات الأردنية؟

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متطلبات تعزيز النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة في الجامعات الأردنية تعزي للمتغير (الجنس).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متطلبات تعزيز النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة في الجامعات الأردنية تعزي للمتغير (نوع الجامعة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متطلبات تعزيز النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة في الجامعات الأردنية تعزي للمتغير (نوع الكلية).

أهداف البحث:

- التعرف على ماهية النزاهة الأكاديمية، ومتطلباتها.
- التعرف على قيم أو معايير النزاهة الأكاديمية.
- معرفة أهمية النزاهة الأكاديمية، وصور انتهاكها.
- التعرف على العلاقة بين المتغيرات المعاصرة والنزاهة الأكاديمية.
- التعرف على الجهود المبذولة في تعزيز النزاهة الأكاديمية في الجامعات الأردنية.
- معرفة الاتجاهات العالمية في تطبيق النزاهة الأكاديمية.
- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متطلبات تعزيز النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة في الجامعات الأردنية تعزي للمتغير (الجنس، نوع الجامعة، نوع الكلية).

أهمية البحث:

- إثراء المكتبات العربية بصفة عامة بنتائج هذه الدراسة ومكتبات دولة الأردن بموضوع البحث.
- تبرز أهمية البحث في إعادة النظر في البرامج الدراسية في الدراسات العليا، من خلال جعل قيم النزاهة والشفافية متضمنة في المناهج الدراسية لدى الطلبة.
- تظهر الأهمية العلمية لهذا البحث في أنه قد تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مماثلة تتمثل في متطلبات تعزيز النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة في الجامعات الأردنية، التي تساهم على تطور وتقدم المؤسسات التعليمية، وبالتالي الارتقاء بالمجتمع.

- من المأمول أن تساعد نتائج وتوصيات هذه الدراسة في وضع تصورات وحلول إيجابية لتعزيز النزاهة الأكاديمية في المؤسسات التعليمية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المبحث الأول: النزاهة الأكاديمية:

المطلب الأول: مفهوم النزاهة الأكاديمية:

مفهوم النزاهة الأكاديمية:

المقصود بمصطلح "النزاهة الأكاديمية" هو الالتزام والصدق أثناء القيام بالمسؤوليات الأكاديمية، كما يتضح من تجنب السلوك الغش والانتحال العلمي لعمل الآخرين دون توثيق أو إسناد، والذي يشير إلى المناخ الأخلاقي في البيئة التعليمية مثل مدونات وقواعد لتنظيم السلوك التربوي والتعليمي عبر مجموعة واسعة من المواقف والتصورات والمعايير والممارسات داخل المؤسسات التعليمية (غنايم، 2022).

وفقًا للقوانين والتشريعات والمواثيق المنظمة للممارسات الأكاديمية، تعرف النزاهة الأكاديمية في الجامعات بأنها نظام أخلاقي للأساتذة والطلاب وجميع العاملين في المؤسسات الجامعية لمساعدتهم على تنظيم حياتهم وتوفير الأصول والمبادئ التي تتحكم في سلوكهم، يعد انتهاكًا خطيرًا للنزاهة الأكاديمية من خلال سرقة الأبحاث، أو تقديم مشاريع الدراسة التي لم يتم إنشاؤها من قبل الطلاب، أو خرق القانون، أو المساهمة بأي طريقة أخرى في تقديم معلومات غير صحيحة (عبد الله، 2019).

تعريف النزاهة الأكاديمية: بأنها "مجموعة القيم الأساسية والممارسات المهنية التي تضمن الموثوقية والدقة لجميع جوانب العملية البحثية" (الخريف، 2015، ص108).

وتعرف أيضا على أنها" الممارسات والأنشطة العلمية التي تتنافى مع الغش والسرقة والتلفيق" (العبيكان& السميري، 2016، ص52).

المطلب الثاني: متطلبات أو سياسات تعزيز النزاهة الأكاديمية:

تتمثل النزاهة الأكاديمية في عدة سياسات (الحربي، 2016، ص220-221):

- تعهد مسؤولو الجامعات بالعمل بالشراكة مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتحسين ثقافة النزاهة الأكاديمية للمؤسسة عبر برامج ومقررات تعليمية وتدريبية فعالة تضمن حماية السمعة الطيبة للجامعة ومصداقية شهاداتها، فضلاً عن زيادة الوعي على مستوى الحرم الجامعي بأهمية الالتزام بسياسات وإجراءات النزاهة بالجامعة، التزامها بالشفافية المالية فيما يتعلق بالبحوث والبرامج العلمية المدعومة؛ التزامها بإيجاد الوسائل المناسبة لضمان استلام تقارير انتهاكات النزاهة؛ والالتزام بتشكيل لجان متخصصة من كافة مكونات الجامعة (طلاب وأعضاء هيئة تدريس وموظفون) للنظر في الانتهاكات الأكاديمية؛ والطعون والتظلمات على قراراتها، والتزامها في إنشاء مجالس طلابية معنية بالنزاهة الأكاديمية ونشر تقارير سنوية لإثبات مؤشرات النزاهة الأكاديمية في الجامعة، وكذلك في ضمان عدالة ونزاهة الإجراءات للتعامل مع حالات انتهاك النزاهة الأكاديمية ؛ والتزامها بتطبيق هذه الإجراءات باستمرار عبر المؤسسة.
- التزام معلمو الكليات والجامعات بتقديم تقارير منتظمة عن حالة النزاهة الأكاديمية في الحرم الجامعي والكشف عن أي انتهاكات للأمانة الأكاديمية بمجرد اكتشافها، والتزام بعدم قبول الرشاوى أو المحسوبية، وكذلك الوعد بتنفيذ إجراءات تقييم أكاديمية أكثر شمولاً من أجل الحد من انتهاكات النزاهة.
- يوافق طلاب الجامعات على الالتزام بقواعد السلوك التي تشمل، على سبيل المثال لا الحصر: الالتزام بمعاملة جميع الزملاء بكرامة وإنصاف؛ الالتزام بتجنب المضايقات والبلطجة وأشكال التمييز الأخرى؛ واجب عزو أصول الأفكار والآراء والمعلومات بشكل صحيح؛ والالتزام باستخدام الوسائل العادلة والقانونية لمراعاة معايير السلوك للمهن والبحث العلمي.
- يوافق الطالب على الامتناع عن الانخراط في أي سلوك يهدف إلى الحصول على درجات أكاديمية أو قانونية بطرق تتعارض مع القيم والأخلاق والمعايير، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الاستخدام غير المصرح به للوسائل الإلكترونية أو الحاويات الأكاديمية التي تحتوي على مجموعة من المعلومات التي غير مصرح باستخدامه أثناء أداء مهام أكاديمية معينة مثل الاختبارات والواجبات المنزلية والواجبات، والالتزام باحترام قواعد المنافسة الأكاديمية الشريفة مع الزملاء والالتزام بعدم التواطؤ لتمكين الآخرين من الحصول على مميزات؛ أو وثائق أو معلومات غير مصرح بها.

المطلب الثالث: قيم أو معايير النزاهة الأكاديمية:

الأمانة الأكاديمية: لا يمكن أن تكون هناك ثقة أو عدالة أو احترام أو مسؤولية في الفصل أو في المجتمع العلمي دون إنشاء أساس من الصدق الأكاديمي أولاً، الصدق الأكاديمي من أهم المهارات الأساسية التي يجب أن يمتلكها طالب المعرفة لأن البيئة الأكاديمية تتضمن البحث في مختلف مجالات المعرفة والعلوم، مما يتطلب من الطالب إعادة الحق إلى أهلة وتوثيق مصادرها، ولأن الغش والسرقة، وغيرها من السلوكيات غير النزيهة لا يتم التسامح معها، حفظ السجلات بدقة وعدم أخذ الفضل في العمل الذي لم يقم به (العبيكان& السميري، 2016، ص44).

العدل: من أجل بناء مجتمع أخلاقي، فإن المعاملة العادلة لجميع الأعضاء أمر بالغ الأهمية، وتتمثل العدالة في التعليم هي المعاملة العادلة والمنصفة للطلاب والمعلمين والإداريين عبر جميع خطوط العرق والعرق والجنس والحالة الاجتماعية والاقتصادية وغيرها من المحددات من أجل تعظيم إمكانات الجميع للتعلم، والهدف من العدالة في التعليم هو منح الطلاب الحرية في متابعة التعليم الذي يناسب اهتماماتهم وقدراتهم، بغض النظر عن حالتهم الاجتماعية والاقتصادية، أو الخلفية العائلية، أو التكوين الجيني، أو الميول السياسية، أو الأصول المعرفية، هذا يضمن أن كل شخص لديه فرصة متساوية لتطوير إمكاناته الكاملة (العبيكان& السميري، 2016، ص44).

العدل هو حجر الزاوية للنزاهة الأكاديمية، ولجميع أعضاء المجتمع الأكاديمي – أعضاء هيئة التدريس والإدارة والطلاب – الحق في توقع المعاملة العادلة وتتمثل هذه الأدوار في الآتي (ICAI,2017,p23):

الطلاب: يتصرف الطلاب بشكل صحيح تجاه أقرانهم والمجتمع الأكاديمي عندما يكملون المهام في الوقت المحدد، ويستشهدون بدقة وصدق بعمل الآخرين، وعندما يقدرون ويدعمون لوائح النزاهة الأكاديمية للمؤسسة.

أعضاء هيئة التدريس: المعلمون المنصفون مع كل من الطلاب والمدارس هم أولئك الذين يجعلون تلك المعايير معروفة، يجب على المعلمين استخدام وإعادة تقييم أشكال التقييم التي تتطلب التفكير النشط والإبداعي وتحسين فرص تعلم الطلاب؛ يجب عليهم أيضًا التعامل مع عدم الأمانة الأكاديمية بطريقة حاسمة، والتمسك بمبادئ النزاهة الأكاديمية، وتوفير آلية لمتابعة قيادتهم، وتقييم العمل الأكاديمي للطلاب بشكل شامل وعادل.

المسؤولون: عندما تنشئ الإدارة وتعزز مجتمعات النزاهة، وتضمن معاملة الطلاب والأساتذة والخريجين جميعًا باحترام، فقد أظهرت التزامها بالعدالة في المجتمع الأكاديمي.

الاحترام: إن احترام الأعضاء وأطروحاتهم الفكرية المتعارضة غالبًا أمر بالغ الأهمية لنجاح المجتمعات الأكاديمية، بغض النظر عن أيديولوجيات الأعضاء أو توجهاتهم المعرفية أو خلفياتهم الثقافية أو العرقية أو الإثنية. الاحترام في الفصل ليس مجرد طريقة واحدة، بل اتجاهين؛ يجب على المرء أن يحترم نفسه قبل أن يحترم الآخرين. النزاهة في مواجهة الشدائد هي مثال على احترام الذات، في حين أن احترام الآخرين يستلزم قبول وجهات النظر المختلفة وقيمة التفكير النقدي (الفوزان & اللهيبي، 2018، ص68).

عندما تمنح الفرصة للمشاركة بنشاط في تعليمهم، وسماع أصواتهم، وأخذ أفكارهم في الاعتبار، يظهر الطلاب الاحترام لمعلميهم، إن عدم الاحترام من خلال الوقاحة والإهانة تضعف بيئة الاحترام، وبالمثل، تظهر الكلية الاحترام عندما تعامل الطلاب على أنهم أشخاص فريدون، وتقدم النقد البناء لعمل الطلاب، وتراعي وجهات نظرهم وتطلعاتهم في اتخاذ القرارات التعليمية، ويظهر احترام الأقران أيضًا في المجتمع الأكاديمي من خلال إسناد أفكار وعمل الآخرين في الأعمال المذكورة بشكل صحيح (International Center for Academic Integrity,2017,p24) .

الثقة الأكاديمية: إن تعزيز مناخ من الثقة المتبادلة بين جميع أطراف المؤسسة التعليمية أمر بالغ الأهمية لتعزيز نزاهة المجتمعات الأكاديمية، حيث يعزز ذلك التبادل الحر للأفكار، وهو أمر ضروري لتعظيم قدرة التحقق العلمي، والثقة هي الوعي بالكفاءة الأكاديمية للفرد من حيث الاستمرار في اكتساب الخبرات وتعلم أشياء جديدة، وكذلك الكفاءة الاجتماعية من حيث التحول إلى الآخرين والانخراط معهم، واتخاذ القرارات بناءً على هذا الوعي (مصطفى، 2016، ص290).

يتطلب العمل الأكاديمي أساسًا من الثقة، والتي تتعزز عندما يبنى المجتمع الأكاديمي على الصدق، بدلاً من الاعتماد على الكلمات وحدها، يجب أن تكتسب الثقة من خلال الأفعال هذه الثقة تزداد قوة مع الوقت والخبرة، المعلمون الذين يأخذون الوقت الكافي لوضع معايير محددة لتصنيف عمل الطلاب يلهمون الثقة، تتيح الثقة أيضًا للأشخاص العمل معًا بحرية ومشاركة المعرفة ونشر الأفكار المبتكرة دون القلق بشأن سرقة عملهم أو الإضرار بمصداقية الجامعة (International Center for Academic Integrity,2017,p24).

المطلب الرابع: أهمية النزاهة الأكاديمية:

الحفاظ على السمعة الأكاديمية: تستثمر العديد من الكليات الوقت والموارد في تحسين صورتها العامة على أمل جذب المرشحين المستحقين إلى برامج شهاداتهم، يدعم مفهوم النزاهة الأكاديمية هذه الطريقة نظرًا للدور الحيوي الذي تلعبه في تعزيز التفاعلات الصفية المثمرة وحماية مكانة المدرسة في المجتمع الأكاديمي، بدون النزاهة الأكاديمية، لا يمكن أن تؤخذ هذه المدارس على محمل الجد عند تقييم عملها لذلك، تضع الجامعات في الدول الصناعية ثقتها في الطلاب والمعلمين والإداريين لديها لدعم أعلى معايير الصدق الأكاديمي من أجل حماية مصداقية برامجها وقيمة أوراق اعتماد خريجيها (McHaney et al ,2016).

دعم جودة المؤسسة وتعزيز قدرتها التنافسية: تعمل الجامعات جاهدة للحفاظ على جودتها عالية وتلبية أهم المعايير والمؤشرات لذلك، حتى تتمكن من خلق رأس مال فكري يساعد في تحقيق التنمية المستدامة والرفاهية الفكرية، والحصول على مكانة بارزة في التصنيفات التنافسية، و إنتاج خريجين تتماشى مهاراتهم مع متطلبات سوق العمل، ويشير مصطلح "النزاهة الأكاديمية" إلى الالتزام المشترك بين جميع أعضاء المجتمع الأكاديمي لإجراء أنشطة التدريس والتعلم والبحث والخدمية بطريقة أخلاقية وشفافة تدعم قيم الصدق والاحترام والإنصاف والمسؤولية و الثقة (العزازي، 2020، ص331).

البناء القيمي والعلمي للطلاب: هناك حاجة ماسة لسياسات ورؤى تدعم هذا النهج وتنقل فكرة أن الجامعة مؤسسة علمية تهتم بالتنمية الفكرية والأخلاقية لطلابها وبالتالي، فإن قوانين وقيم النزاهة الأكاديمية هي داعم قوي للتطور الأخلاقي والمعرفي للطلاب من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل، مثل تكريس طلاب الكلية لمجموعة من المسؤوليات بما في ذلك توفير الإسناد الصريح. للعثور على أفكار ووجهات نظر وبيانات جديدة ، وجمعها بطريقة تحترم الملكية الفكرية، المسؤولية عن معاملة جميع زملاء العمل بكرامة وإنصاف واحترام حقوقهم الفردية ؛ الالتزام بأعلى معايير النزاهة في جميع المساعي المهنية والعلمية ؛ رفض الانخراط في أي سلوك يهدف إلى الحصول على درجات أكاديمية أو قانونية من خلال وسائل لا تتوافق مع هذه القيم والمعايير ؛ والالتزام بالمنافسة الأكاديمية العادلة والصادقة، والالتزام بعدم التواطؤ لتمكين الآخرين من الحصول على مميزات أو وثائق أو معلومات غير مصرح، كما قد يقود غياب النزاهة الأكاديمية إلى شيوع الفساد الأكاديمي مثل حصول الطلاب الذين يمارسون الغش على ميزات غير عادلة وخصوصا في البيئات التي تكون بها مهمة (الحربي، 2016، ص221).

المطلب الخامس: صور انتهاك النزاهة الأكاديمية في الجامعات:

الانتحال العلمي: السرقة الأدبية، كما حددتها المنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية، هي خطيئة تحمل درجات متفاوتة من الإدانة، يمكن أن يكون الانتحال نتيجة قيام الطالب بدمج مقاطع من عمل مؤلف آخر في أعماله الخاصة دون إسناد، أو قيام الباحث بنشر نتائج عمل باحث آخر باسمه، أو قيام كاتب بسرد قصة تم سردها بالفعل ولكن تم التعبير عنها في طريقة جديدة ويبدو أصلية (الموسوي& القلاف، 2018، ص91).

ينتحل العديد من طلاب الجامعات لأنهم لا يعرفون كيفية الاستشهاد بمصادرهم بشكل صحيح؛ ينتحل آخرون لأنهم يريدون الحصول على درجات جيدة ويعتقدون أنهم يستطيعون الإفلات من العقاب إذا قاموا بدمج عملهم في العلوم مع عمل الآخرين الذين أثبتوا بالفعل تفوقهم؛ ولا يزال آخرون ينتحلون لأنهم يعتقدون خطأً أنهم محصنون ضد عواقب أفعالهم، والتهديد بفضح أعمالهم المسروقة، وأن كثيرا من أعضاء هيئة التدريس لا يقرأون من يقدم لهم أبحاث من قبلهم؛ كذلك احتياج الطلاب لمواد علمية لا توجد لها كتب ورقية متاحة في المكتبات الجامعية (العزازي، 2020، ص342).

الغش الأكاديمي: على الرغم من أن الغش الأكاديمي في الجامعات هو ظاهرة قديمة في الامتحانات نفسها، إلا أنه يظل أحد أكثر أشكال سوء السلوك الأكاديمي شيوعا، وموضوعا يثير قلق العديد من المؤسسات الأكاديمية، ازدادت محاولات الطلاب للغش نتيجة التوفر الواسع للمعلومات المتطورة وتقنيات الاتصال مثل الإنترنت ويعرف الغش بأنه فعل يقلل من عملية التعلم بغرض الحصول على الدرجات والمزايا الأكاديمية دون بذل الجهد الفكري الذي يمنح الدرجات أو الشهادة (سالم، 2017، ص253).

يعد الغش في الامتحان هو أحد أكثر أشكال السلوك المنحرف خطورة التي تواجهها في الجامعات وهو يهدف إلى تضليل الواقع لتحقيق كسب غير مشروع مادي أو معنوي، والغش الجامعي هو تزييف نتائج التقويم الذي هو من أهم عناصر المنهج كما أنه محاولة الطالب غير المشروعة للحصول على معلومات يدونها في ورقة الإجابة للخداع الأستاذ أن ما كتبه في الورقة هو حصيلة العلم الذي استفادة من خلال دراسته لهذه المادة (خطار& بوشدوب، 2016، ص4).

تلفيق البيانات: التلفيق عندما يختلق الطلاب اقتباسات أو حقائق لمهمة ما، فإنهم ينخرطون في خداع أكاديمي لا يمكن استخدام المعلومات أو البيانات المزورة في أي دراسة علمية، يستلزم التلفيق، من بين أمور أخرى، تقديم نتائج خاطئة أو مبالغ فيها من تجربة أو مجال دراسة؛ أو تكوين معلومات ومواد لاستخدامها في عرض

تقديمي، سواء شفهيًا أو كتابيًا أو اختراع دراسات الحالة والوقائع ذات الصلة في التقارير الأوراق أو العروض (سالم، 2017).

تقديم وثائق مؤهلات مزورة: تنتهك الأمانة الأكاديمية للطالب عندما يقدم عملاً غير صحيح أو مخادع، مثل تقديم طلب أو سيرة ذاتية أو مشروع بحثي، الادعاء بشهادة لم يتم الحصول عليها، أو الفشل في تقديم دليل على الالتحاق بالكلية، كلاهما مثالان على المستندات التي يمكن اعتبارها مزورة، استخدام التزوير لارتكاب الاحتيال الأكاديمي أو التحريف في سوق العمل أو الاحتيال المتعلق بالهجرة أو سرقة الهوية (سالم، 2017).

التواطؤ: يحدث التواطؤ عندما يعمل الطلاب معا على عمل يتم تقييمه ويعرف بأنه غير مسموح فيه العمل معا ويمكن أن يحدث للتواطؤ عندما ينسخ الطلاب من بعضهم البعض (سالم، 2017).

المطلب السادس: الاتجاهات العالمية لتعزيز النزاهة الأكاديمية:

1-كلية الدراسات العليا للأداب والعلوم بجامعة هارفرد:

سياسات النزاهة الأكاديمية المتبعة في الجامعة تتمثل في الآتي:

التعاون: يتوقع من الطلاب أن يفترضوا أن العمل مع الآخرين لإكمال المهام محظور ما لم يأمر خلاف ذلك من قبل رئيس الدورة؛ إذا كان التعاون مسموحًا به، فمن المتوقع أن يلاحظ الطلاب مدى تعاونهم في جميع الأعمال المقدمة.

مخالفة قواعد الامتحان: لا يسمح للطالب بحمل أي مواد معهم في غرفة الاختبار دون موافقة صريحة من المعلم الأكاديمي أو المراقب، ولا يسمح للطلاب بالتحدث مع بعضهم البعض في أي وقت، لن يسمح لأي طالب بالدخول إلى غرفة الفحص إذا كان بحوزته طعام أو شراب، قد يطلب من الطالب ترك الاختبار إذا تصرف بطريقة غير شريفة أو انتهك اللوائح، سيتم توجيه الانضباط للطلاب الذين لا يلتزمون بتوجيهات مراقب الامتحان، وقد يطلب من الطالب الذي يخالف قواعد الامتحان أو يتصرف بخيانة الأمانة أثناء الاختبار الانسحاب من الكلية، كما أن الطلاب الذين لا يمتثلون للتعليمات التي يقدمها مراقب الامتحان مسؤولون عن الإجراءات التأديبية.

نتائج البحث: يتوقع من الطلاب أن يسجلوا بصدق ودقة نتائج جميع أبحاثهم، ويتضمن تزوير نتائج البحث تحريفات أو إغفالات جسيمة في البيانات أو التقارير المتعلقة بالبحوث؛ ويعد انتهاكًا خطيرا للنزاهة الأكاديمية،

وعادة ما يؤدي الانتحال أو تزوير نتائج البحث إلى الفصل من الكلية (The Graduate school of Art and Sciences,2020).

2-جامعة واترلو بكندا:

تتمثل سياسات النزاهة الأكاديمية في الآتي (University of Waterloo,2020):

العمل الجماعي: تؤكد الجامعة على أهمية العمل الجماعي، ولكن يجب أن يدرك الطلاب أن أي عمل جماعي أو تعاون يجب أن يلتزم بالإرشادات التي وضعها مدرس الجامعة؛ ما لم يتم منح إذن للعمل الجماعي، يجب على الطلاب إكمال الواجبات بشكل فردي.

مهارات البحث والتوثيق: من أجل الحفاظ على الأمانة الأكاديمية، يجب على الطلاب الاستشهاد بمصادرهم بشكل صحيح كلما استعيروا أفكارًا أو كلمات أو صورًا لشخص آخر دون إذن منهم. يتضمن ذلك إعادة الصياغة، والتي تتضمن إعادة كتابة عمل شخص آخر بكلماته الخاصة، والتي يعتبر الاقتباس المناسب لها ضروريًا أيضًا.

الإجهاد وإدارة الوقت: هناك الكثير من الموارد المتاحة لمساعدة الطلاب على التعامل مع التوتر وتحسين قدرتهم على تحديد أولويات وقتهم والالتزامات الأخرى عندما يشعرون بالتحدي أو تحت الضغط في الفصل الدراسي مثل: الاتصال بخدمات الاستشارة لتحديد موعد فرديء حضور ندوة (على سبيل المثال مهارات التأقلم وتخفيف القلق)، حضور ورشة عمل (مثل منع انتكاس الاكتئاب)، حضور العلاج الجماعي (على سبيل المثال: التغلب على القلق، والتعامل مع الاكتئاب وإدارة الإجهاد)، استخدم التخطيط العكسي للاختبارات للتعرف على مهارات إدارة لوقت وتحسينها للدراسة.

خيانة الأمانة الأكاديمية: يتحمل كل عضو في مجتمع جامعة واترلو مسؤولية دعم قيم الصدق والثقة والإنصاف من خلال القيام بدوره لضمان تكافؤ الفرص، وتنص سياسة النزاهة الأكاديمية على أنه يجب على الطلاب الذين يدركون عدم الأمانة الأكاديمية الإبلاغ عنها لمدرسهم أو مرشدهم الأكاديمي أو عميدهم أو مكتب النزاهة الأكاديمية (University of Waterloo,2020).

3-جامعة ريدنج في المملكة المتحدة (University of Reading,2019):

وتتمثل سياسات قيم النزاهة المتبعة في هذه الجامعة في الآتي:

- الدقة وتشير إلى التأكد من خلو عملك من الأخطاء.

- الأمانة وتعنى أن تكون صادقا بشأن الأفكار التي تخصك والأفكار المستمدة من الآخرين، وكذلك حول طرق ونتائج بحثك.
- العدل ويشير إلى عدم محاولة اكتساب ميزة بوسائل غير عادلة: مثل تمرير عمل الآخرين على أنه عملك الخاص.
- المسؤولية وتعنى القيام بدور نشط في التعلم: مثل البحث عن المعلومات التي تحتاجها للدراسة بفعالية.
- الاحترام لزملائك الطلاب والمعلمين وعمل العلماء الآخرين.

المطلب السابع: العلاقة بين المتغيرات المعاصرة والنزاهة الأكاديمية:

- أهمية حماية المكانة الأكاديمية للجامعة من أجل تعزيز قدرتها التنافسية، وتحقيق تصنيف عالٍ في التصنيف الأكاديمي، وتجنيد طلاب من جميع أنحاء العالم.
- إن الثورة المعرفية والتكنولوجية التي أصابت العالم وأزالت الحواجز بين البشر والحواجز بين المؤسسات التعليمية جعلت من الضروري على الطلاب الالتزام بالأمانة الأكاديمية وتوثيق المصادر العلمية بدقة بسبب السلوك الذي يمثله هذا إلا والإنصاف في ذلك للآخرين حينما تدون أسماؤهم على أعمالهم ويتم تذكير الإنسانية بمجهوداتهم الفكرية التي بذلوها من أجل تفكيك المشكلات التي تواجه المجتمعات وتحقيق الرفاهية العلمية كما يتطلب من المؤسسات الأكاديمية أن تتعامل بكل حسم وحزم مع من يتراخى مع هذه القيم وأن يتحمل المسئولية الأكاديمية.
- قد ترحب المؤسسات الأكاديمية بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس من بيئات ثقافية مختلفة نتيجة التحرر من المحلي والعولمة الناجم عن تدويل التعليم وثورة المعرفة، مما يستدعي زيادة قيمة الاحترام بين موظفي هذه المؤسسات ككل، دون النظر الخلفيات الإثنية والعرقية والخلافات الأيدلوجية والتصنيفات العقائدية (العزاوي، 2020، ص340-341).

المطلب الثامن: الجهود المبذولة في تعزيز النزاهة في الجامعات الأردنية:

بناءً على أوامر الملك، بذلت الحكومة الأردنية جهودًا كبيرة لاستئصال الفساد في جميع إداراتها واتخاذ تدابير جديدة وفعالة لمنع حدوثه مرة أخرى، من خلال استحداث هيئة النزاهة ومكافحة الفساد عام (2007) وبمرسوم

ملكي، تشمل المبادئ التوجيهية الأساسية للحكم الرشيد سن الحماية القانونية للأموال والممتلكات العامة وتعزيز المؤسسات القائمة على قيم الصدق والانفتاح والإنصاف والمساواة (المومني، 2020، ص6-7).

أعطى مسؤولو الدولة الأولوية لجهود القضاء على الفساد في المؤسسات التعليمية من خلال تعزيز بيئة يقدر فيها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء الصدق والانفتاح الأكاديمي، ونتيجة لذلك، استضافت وزارة التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية، ممثلة بالجامعات ومؤسسات المجتمع، عددًا من المؤتمرات والاجتماعات والندوات تناقش تدابير النزاهة ومكافحة الفساد، فضلاً عن السياقات الأخرى المرتبطة بالمجتمع المدني، ومركز الشفافية الأردني وغيرها موضوع تعزيز قيم النزاهة الأكاديمية والشفافية في مؤسسات التعليم العالي: إذ عقدت على سبيل المثال في عمادة شؤون الطلبة بجامعة اليرموك جلسة حوارية بعنوان دور الشباب في تعزيز مبادئ الشفافية ومكافحة الفساد (الغزاوي، 2017).

وفقا للقوانين التي تحكم وتحدد مسؤوليات وواجبات الطرفين، فقد وقعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مذكرة تفاهم مع هيئة النزاهة ومكافحة الفساد لتعزيز مبادئ النزاهة والشفافية وفاعلية الحكومة وتجنب الفساد والقضاء عليه من خلال زيادة المعرفة العامة والتعليم والدراسات والأبحاث واستطلاعات الرأي والتدفق الحر للمعلومات أمر بالغ الأهمية لتعزيز ثقة الجمهور في الحكومة (المومني، 2020، ص6-7).

يعد تعديل المادة (16 / ب / 12) من قانون الجامعات الأردنية رقم (18) لسنة (2018) بمدونة سلوك لأعضاء هيئة التدريس لوضع المعايير والإجراءات الأخلاقية إحدى الطرق التي تعمل بها الجامعات الأردنية على تعزيز المثل العليا الصدق والشفافية والمساءلة والإدارة السليمة، من خلال توجيه الناس نحو الأخلاقيات الوظيفية التي توجه العمل وتحدد المسؤوليات، كل ذلك في حدود أعلى مستويات النزاهة والصدق حيث أنها مصممة لإنجاز المهمة وتقديم أفضل الخدمات الممكنة للجامعة، على سبيل المثال تضمنت المادة (8/ أ) أنه يحضر على عضو هيئة التدريس قبول أو طلب مبالغ نقدية أو هدايا أو منافع أو أي امتيازات أخرى من الطلبة أو ذويهم أي كان نوعها أو مقدارها سواءً بشكل مباشر أو غير مباشر، وتناولت المادة (5/ب) واجبات عضو هيئة التدريس والمهام الموكلة إليه بأن يؤديه متوخياً الأمانة والدقة والنزاهة، بينما جاءت المادة (6\أ\7، 10، 11) للتأكيد على عدم التساهل في عمليات الغش لدى الطلبة (المومني، 2020، ص6-7).

وقد تضمنت معايير النزاهة الوطنية الصادرة عن هيئة النزاهة ومكافحة الفساد لسنة (2017) إقرار معايير النزاهة الوطنية في القطاع العام (الوزارات والمؤسسات الرسمية والبيئات المستقلة والجامعات) والمتمثلة في

سيادة القانون، المساءلة والمحاسبة، الشفافية، العدالة والمساواة، تكافؤ الفرص، الحوكمة الرشيدة، ومؤشرات القياس والمعايير الفرعية المنبثقة عنها ا (المومني، 2020، ص6-7).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة أبو جابر & الزبون (2022) إلى التعرف على واقع دور الجامعات الأردنية في تعزيز النزاهة الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من 625 عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية حسب الجامعة، إشارات نتائج الدراسة إلى ووجود فروق إحصائية في واقع تعزيز النزاهة الأكاديمية تعزى لمتغير نوع الجامعة ولصالح الجامعات الخاصة، وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية وجاءت الفروق لصالح أستاذ، وعدم وجود فروق إحصائية تعزى لنوع الكلية والجنس .

هدفت دراسة نمر& رحيم (2018) إلى الكشف على التوجه الديني وعلاقته بالنزاهة الاكاديمية لطلبة الدراسات، العليا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 120 من طلبة الدراسات العليا وتم اختيارهم بالطريقة القصدية الطبقية، إشارات نتائج الدراسة: ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه الديني تعزي متغيري الجنس والتخصص، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النزاهة الأكاديمية تعزي لمتغيري الجنس والتخصص.

هدفت دراسة أبو المجد (2022) إلى الكشف عن ظاهرة الانتحال العلمي لدى طلاب الدراسات العليا وسبل التغلب عليها لتحقيق النزاهة الأكاديمية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 72 مفردة، إشارات نتائج الدراسة إلى: أن أهم أسباب الانتحال العلمي لدى طلاب الدراسات العليا تتمثل في: تدني وعي طلاب الدراسات العليا بمعنى الانتحال وبطرائق التوثيق والاقتباس، وكذلك ضعف المستوى التحصيلي لطلاب الدراسات العليا، وتوافر المعلومات وانتشارها على شبكة الإنترنت، والكسل والتهاون من جانب الطلاب في بذل أي مجهود.

هدفت دراسة المومني (2020) إلى الكشف عن دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز النزاهة الأكاديمية من وجهة نظرهم أنفسهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت

عينة الدراسة من 300 مفردة، إشارات نتائج الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير نوع الكلية ولصالح العلمية، وعدم وجود أثر لمتغير الرتبة الأكاديمية.

هدفت دراسة الشربينى& حسنين (2019) إلى التعرف على تفعيل ممارسات قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 302 مفردة، إشارات نتائج الدراسة: أن هناك اختلاف في درجة ممارسة قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية باختلاف متغير الجامعة والنوع والدرجة العلمية.

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية:

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

سوف تتبع الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث يعتمد الباحث في دراسته على هذا المنهج في وصف الظواهر العلمية والمشكلات بطريقة علمية وبالتالي الوصول إلى تفسيرات منطقية، فضلاً أن هذا المنهج يساعدنا على الإجابة على كل أسئلة الدراسة وبصفة خاصة السؤال التالي ما هو واقع متطلبات تعزيز النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة في الجامعات الأردنية؟ وبالتالي سوف تعتمد الدراسة على منهجين وهم:

-المنهج الوصفي: وهو المنهج الذي يعتمد فيه الباحث في وصف الظواهر العلمية والمشكلات بطريقة علمية وبالتالي الوصل إلى تفسيرات منطقية وبالتالي الإجابة على التساؤل الرئيسي للبحث.

-المنهج الارتباطي: منهج يقوم على دراسة الإشكالات العلمية المختلفة تفكيكا وتركيبا وتقويما، وذلك بتحليل متطلبات تعزيز النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة في الجامعات الأردنية.

طرق أو مصادر جمع البيانات:

لتحقيق هدف الدراسة، فقد اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية للحصول على البيانات والمعلومات :

المصادر الثانوية: المعلومات المتعلقة بالجانب النظري من البحوث، والدراسات، والمقالات، والرسائل الجامعية، والكتب العلمية العربية والأجنبية المتخصصة بموضوع الدراسة.

المصادر الأولية (الاستبانة): لغرض توفير البيانات المتعلقة بالدراسة فقد صممت الاستبانة بعد الأخذ بآراء مجموعة من الباحثين والكتاب في مجال موضوع الدراسة، والتي استهدفت الحصول على البيانات الأولية لاستكمال الجانب التطبيقي للدراسة من إذ معالجتها لأسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

- سوف يتم استخدام التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد الدراسة.
- معامل الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ للتعرف على ثبات أدوات الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف متطلبات تعزيز النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا.
- اختيار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في مستوى طبقا لمتغيرات (الجنس، نوع الجامعة، نوع الكلية).

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: يشمل الدراسة جميع طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية.

عينة الدراسة: تشمل عينة الدراسة على مجموعة من طلبة الدراسات العليا والبالغ عددهم 100 مفردة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة

صدق أداة الدراسة:

يعتبر الاختبار صادقًا إذا استطاع قياس ما يدعي قياسه، كما أن صدق الاختبار يعتمد على العلاقة بين المفهوم ومؤشراته التطبيقية والتي من المفترض أنها تقيس هذا المفهوم فالصدق شيء خاص بأدوات الاختبار نفسها، كما أنه يخضع لرأي الخبراء والمحكمين في المجال المختص لمراجعة الاستمارة وإعطاء الرأي بها.

ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

يعرف الثبات بأنه المطابقة الكاملة للنتائج في العديد من الحالات عندما يتم تطبيقه على نفس الأشخاص، حيث يتم تطبيق النموذج على مجموعة من الأفراد ثم إعادة تطبيقه على نفس المجموعة بعد فترة زمنية ثم حسابه، يتم الحصول على معامل الموثوقية بضرب الدرجة في معامل الارتباط بين التطبيقات .

تم استخدام معامل الارتباط ألفا كرونباخ، للتأكد من ثبات أداة الدراسة والجدول التالي يوضح معامل ثبات محاور أداة الدراسة وهي:

المحاور	معامل ألفاكرونباخ	عدد العناصر
متطلبات تعزيز النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا.	**0.802**	**20**

يتضح من الجدول السابق أن معامل الفاكرونباخ لإجمالي المقياس بلغ 0.802 وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها:

أولًا: البيانات الديمغرافية للدراسة:

1-الجنس:

الجنس			
		Frequency	Valid Percent
Valid	ذكر	77	77.0
	أنثى	23	23.0
	Total	100	100.0

يتضح من الجدول السابق أن 77 من المستجيبين ذكور بنسبة 77.0 % بينما نسبة 23 من المستجيبين إناث بنسبة 23.0 % مما يدل على ارتفاع نسبة الذكور في العينة.

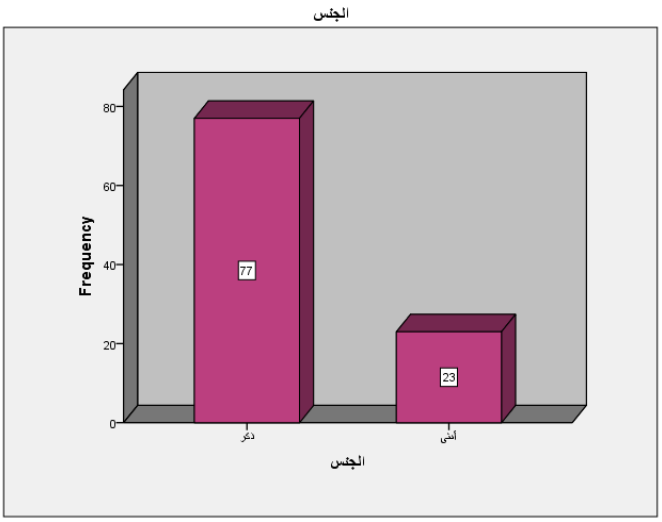

2-نوع الجامعة:

نوع الجامعة			
		Frequency	Valid Percent
Valid	حكومية	73	73.0
	خاصة	27	27.0
	Total	100	100.0

يتضح من الجدول السابق أن 73 من المستجيبين يتلقون تعليمهم في جامعات حكومية بنسبة 73.0 % بينما نسبة 27 من المستجيبين يتلقون تعليمهم في جامعات حكومية بنسبة 27 %.

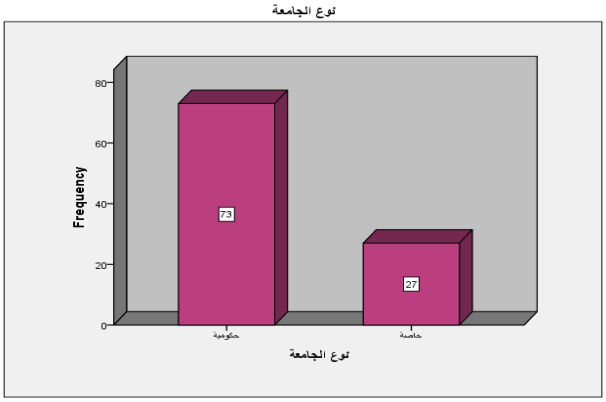

3-نوع الكلية:

نوع الكلية			
		Frequency	Valid Percent
Valid	علمية	76	76.0
	انسانية	24	24.0
	Total	100	100.0

يتضح من الجدول السابق أن 76 من المستجيبين يتلقون تعليمهم في كليات علمية بنسبة 76 % بينما نسبة 24 من المستجيبين يتلقون تعليمهم في جامعات حكومية بنسبة 24 %.

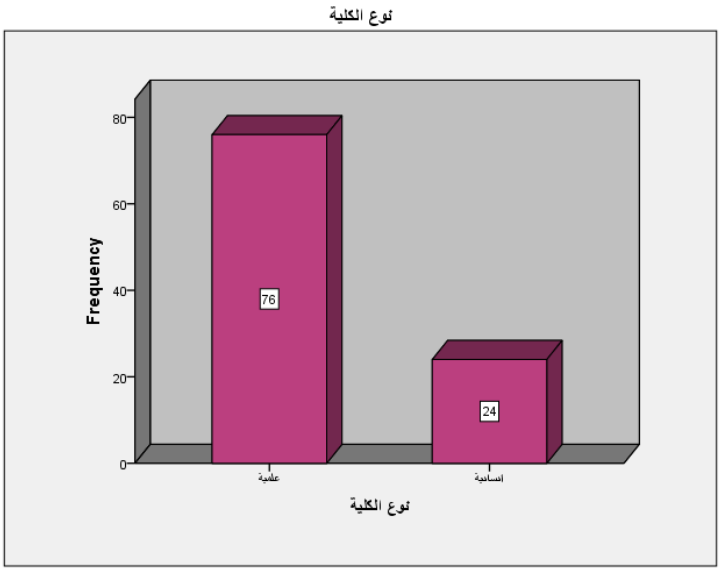

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور

الدراسة:

متطلبات تعزيز النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا:

Descriptive Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Variance
1- التزام أعضاء هيئة التدريس والطلبة بأخلاقيات المهنة والعمل الجامعي.	100	3.18	1.029	1.058
2- ضرورة توفير النزاهة في مجال البحث العلمي في اعداده وتصميمه في الجامعات	100	3.19	1.080	1.166
3- ضرورة اتاحة المعلومات لمنع السرقات العلمية في البحوث العلمية.	100	3.32	1.238	1.533
4- يجب تطبيق أخلاقيات العمل الجامعي لمنع الفساد العلمي والإداري في الجامعات.	100	3.22	1.069	1.143
5- يجب حث الطلبة على الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.	100	2.83	1.101	1.213
6 يجب نشر الوعي والثقافة بأهمية النزاهة الأكاديمية ودورها في تفعيل بيئة العمل الجامعي.	100	2.78	1.133	1.284
7-يجب على أعضاء هيئة التدريس توجيه الطلبة نحو الالتزام بالنزاهة والشفافية عند تقديم أبحاثهم العلمية.	100	3.05	1.067	1.139
8-يجب على الجامعة عقد مؤتمرات وندوات علمية لتعزيز النزاهة الأكاديمية.	100	1.97	.784	.615
9-ضرورة الاطلاع على التجارب العالمية في كيفية تطبيق النزاهة الأكاديمية.	100	2.01	.659	.434
10-تطبيق الاساليب الحديثة في الإدارة التي تضمن تحقيق النزاهة الاكاديمية بين أعضاء هيئة التدريس.	100	2.28	1.083	1.173
11- وضع لائحة من قبل الجامعات بالعقوبات اللازمة لمخالفة معايير النزاهة.	100	2.72	1.129	1.274
12- إتاحة الدور الرقابي على الابحاث والدراسات في الجامعات من أجل تعزيز النزاهة الأكاديمية.	100	2.12	.808	.652
13- ضرورة دمج الدورات المتعلقة بتطوير الأداء المهني لاعضاء هيئة التدريس باستراتيجيات النزاهة الأكاديمية.	100	2.18	.925	.856
14-عقد مراجعة مستمرة للأخلاقيات المهنية والعمل الجامعي في الجامعة بصورة دائمة.	100	2.13	.906	.821
15-وضع الأسس والقواعد التي تحكم النزاهة الأكاديمية.	100	3.14	1.035	1.071
16-تطبيث قيم النزاهة بالمقرر الدراسي وتشجيع الطلبة على تطبيقه.	100	2.54	1.009	1.019
17-لا يجوز للطلاب التواصل أثناء الامتحان.	100	3.77	.863	.745
18-. لا يجوز لأي طالب الاحتفاظ بالكتب أو الأوراق أثناء الاختبار إلا بإذن صريح من المعلم الأكاديمي أو المراقب.	100	3.69	1.051	1.105
19-يجب أن يدرك الطالب أن أي عمل جماعي أو تعاون يجب أن يكون متسقا مع إرشادات المعلم الجامعي.	100	2.59	.996	.992
20-ضرورة إلزام الطلبة بالاعتراف بالمصادر والمراجع بشكل صحيح	100	3.35	1.029	1.058
Valid N (listwise)	100			

يتضح من خلال الجدول السابق أن أعلى إجابات للأفراد العينة للفقرة التي تنص على (لا يجوز للطلاب التواصل أثناء الامتحان.)، حيث بلغ متوسطها الحسابي3.77 وبانحراف معياري863.، في حين جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على (ضرورة الاطلاع على التجارب العالمية في كيفية تطبيق النزاهة الأكاديمية.) حيث بلغ متوسطها الحسابي 2.01 وبانحراف معياري 659.

اختبار فروض الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متطلبات تعزيز النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة في الجامعات الأردنية تعزي للمتغير (الجنس).

ANOVA

النزاهة_الأكاديمية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.388	1	.388	.004	.947
Within Groups	8457.252	98	86.298		
Total	8457.640	99			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية لأثر متطلبات تعزيز النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة في الجامعات الأردنية تعزي للمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة الدلالة المعنوية 947. وهي أكبر من 0.05، مما يدل على عدم معنوية العلاقة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متطلبات تعزيز النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة في الجامعات الأردنية تعزي للمتغير (نوع الجامعة).

ANOVA

الأكاديمية_النزاهة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	75.672	1	75.672	.885	.349
Within Groups	8381.968	98	85.530		
Total	8457.640	99			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية لأثر متطلبات تعزيز النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة في الجامعات الأردنية تعزي للمتغير نوع الجامعة حيث بلغت قيمة الدلالة 349. وهي أكبر من 0.05، مما يدل على عدم معنوية العلاقة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متطلبات تعزيز النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة في الجامعات الأردنية تعزي للمتغير (نوع الكلية).

ANOVA					
الأكاديمية_النزاهة					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	44.344	1	44.344	.517	.474
Within Groups	8413.296	98	85.850		
Total	8457.640	99			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية لأثر متطلبات تعزيز النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة في الجامعات الأردنية تعزي للمتغير نوع الكلية حيث بلغت قيمة الدلالة 474. وهي أكبر من 0.05، مما يدل على عدم معنوية العلاقة.

النتائج:

1. لا يجوز للطلاب التواصل أثناء الامتحان، حيث بلغ متوسطها الحسابي3.77 وبانحراف معياري 863، في ضرورة الاطلاع على التجارب العالمية في كيفية تطبيق النزاهة الأكاديمية، حيث بلغ متوسطها الحسابي 2.01 وبانحراف معياري 659.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متطلبات تعزيز النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة في الجامعات الأردنية تعزي للمتغير (الجنس).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متطلبات تعزيز النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة في الجامعات الأردنية تعزي للمتغير (نوع الجامعة).

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متطلبات تعزيز النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة في الجامعات الأردنية تعزي للمتغير (نوع الكلية).

التوصيات:

1. ضرورة تفعيل دور المؤسسات التربوية والاجتماعية في تعزيز وتحقيق النزاهة الأكاديمية في المجتمع.
2. زيادة التركيز على النزاهة الأكاديمية في البحث العلمي من أجل النهوض بالمعرفة ونشر المعلومات العلمية وتحسين المجتمع ورفاهية الأفراد والمجتمعات.
3. البحث عن الكيفية التي عززت بها الدول والجامعات العالمية الأخرى النزاهة وتعزيزها داخل المنظمات والوكالات الحكومية.
4. يجب أن يكون هناك تواصل وتعاون مستمر بين الجامعات وهيئة النزاهة ومكافحة الفساد حتى يمكن الاستفادة الكاملة من خبرة الهيئة في التدريس والتوعية بشأن النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد.
5. يجب أن تكون المعايير العلمية الراسخة هي التأثير الوحيد على تحكيم البحث، مع عدم وجود مفاهيم الكياسة أو الوساطة.

المراجع العربية:

1. الحربي، مروان. (2016). محددات مخالفة معايير النزاهة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية وما فوق الجامعية في المملكة العربية السعودي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، ع39.
2. العبيكان، ريم& السميري، لطيفة. (2016). اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود نحو الأمانة العلمية الرقمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مج17، ع1.
3. الفوزان، نوف& اللهيبي، منصور. (2018). تصور مقترح لتعزيز دور المدرسة الثانوية في نشر ثقافة الاحترام في ضوء التغيرات المعاصرة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث بغزة، مج2، ع13.
4. مصطفى، همت مختار. (2016). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفسيبوك وعلاقته بالثقة بالنفس وتقدير الذات والأمن النفسي لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، مج2، ع167.
5. العزازي، محمد السيد محمد إسماعيل. (2020). دور التعليم الجامعي في تعزيز قيم النزاهة الأكاديمية لدى الطلاب على ضوء التغيرات المعاصرة: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، كلية التربية، مج17، ع95.
6. الموسوي، هاشمية& القلاف بدر. (2018). مدى وعي واتجاهات الطلبة والطالبات في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مفهوم الانتحال وأخلاقيات البحث العليم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث بغزة، مج2، ع13.
7. سالم، مدثر حسن. (2017). دور وآليات الطلاب لضمان جودة المخرجات التعليمية بالجامعات: تجربة ميثاق الشرف ومكتب النزاهة الأكاديمية بجامعة أبو ظبي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، ع7.
8. خطار، زهية & بوشدوب، شهرزاد. (2016). دور الشعور بالمسؤولية الاجتماعية في التخفيض من ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة الجامعة، دراسات، الجزائر، ع41.

9. الغزاوي، أشرف. (2017). ندوة حوارية في جامعة اليرموك تحت عنوان دور الشباب في تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.
10. المومني، تغريد رضوان. (2020). دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز النزاهة الأكاديمية من وجهة نظرهم أنفسهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث بغزة، مج4، ع22.
11. أبو جابر، ماجد عبد الكريم فريح & الزبون، مأمون سليم. (2022). دور الجامعات الأردنية في تعزيز النزاهة الأكاديمية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية، مج36، ع2.
12. نمر، سهام كاظم& رحيم، خلود. (2018). التوجه الديني وعلاقته بالنزاهة الاكاديمية لطلبة الدراسات العليا، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية، ع102.
13. أبو المجد، مها عبد الله السيد. (2022). ظاهرة الانتحال العلمي لدى طلاب الدراسات العليا وسبل التغلب عليها لتحقيق النزاهة الأكاديمية: دراسة ميدانية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا – كلية التربية، مج37, ع1.
14. المومني، تغريد رضوان. (2020). دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز النزاهة الأكاديمية من وجهة نظرهم أنفسهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، مج4, ع22.
15. الشربينى، غادة حمزة محمد& حسنين، منى محمود عبدالمولى. (2019). تفعيل ممارسات قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية: تصور مقترح، المجلة التربوية، جامعة سوهاج – كلية التربية، مج66.
16. غنايم، مهني محمد إبراهيم. (2022). النزاهة الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في ظل التنافسية والتحول الرقمي، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، مج5، ع2.
17. عبد الله، مجدي عبد الرحمن. (2019). رؤى تطويرية لتفعيل النزاهة الأكاديمية في الجامعات المصرية، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج26، ع119.

المراجع الإنجليزية:

1. International Center for Academic Integrity (2017). The fundamental values of academic integrity, Second edition, International center for academic integrity.
2. McHaney, Roger& Cronan, Timothy& Douglas, David .(2016). Academic integrity: Information systems education perspective, Journal of Information Systems Education, vol. 27, n 3, pp 153-158.
3. University of Waterloo (2020). Academic Integrity, available on _ line: https://uwaterloo.ca/academic-integrity/, 5 May 2020.
4. University of Reading (2019). Academic Integrity Toolkit, available on line at:https://libguides.reading.ac.uk/academicintegrity/about, 3 April 2020.
5. The Graduate school of Art and Sciences (Harvard University) (2020). Academic Integrity, available on line: https://gsas.harvard.edu/codes-conduct/academic-integrity, 4 April 2020.